

لهو الحديث | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آه النهاردة مجلس النهاردة معلش هيبقى مجلس سريع كده. توقف شوية عن سورة يوسف. هناخد النهاردة مجلس اه سريع كده. لاني مرتبط بموعد - 00:00:00

هنتكلم عن معنى آآ في سورة لقمان. معنى سريع كده النهاردة في سورة لقمان او في ذكر في مقدمة كان في خطبتيين خطبة عن مقدمي سورة لقمان وخطبة تانية عن وصايا لقمان اللي عايز يرجع بالتفصيل او اللي عايز اللي عايز بقى يعيش مع الصورة بنوع من - 00:00:30

بالتفصيل يعني المستفيض كان الشيخ مصطفى البحياوي له آآ مجموعة دروس في تفسير سورة لقمان انصح ان اللي عايز هذه الصورة يستمع الى هذا التفسير مع انه يقرأ ايضا اي تفسير مثلا تفسير ابن كثير او غير ذلك بحيث انه يضبط فهمه للسورة - 00:00:50

سورة لقمان هذه السورة بدأت بالف لام ميم. هو احنا في معنى محوري بس عايزين نركز عليه في السورة. والمعنى اللي انا عايز اركز عليه. مش هو وبتعمير مسلا اصحاب التفسير الموضوعي مش هو موضوع السورة او ما قيل انه موضوع السورة لكن هو معنى مهم انا شايف ان احنا محتاجينه - 00:01:10

ولا سيما في هذه الازمنة اللي بتتضيع فيها الاوقات والانسان يعني فيها كثرة من الانشغالات. بدأت السورة بقول الله سبحانه وتعالى الف لام ميم عندنا الصور اللي بدأت يبقى لفلان مين؟ في القرآن نوعين. سور نزلت في المدينة وبدايتها الف لام ميم وصور نزلت في مكة وبدايتها الف لام ميم. اللي الناس - 00:01:30

اما في المدينة وافتتح بالف لام اللي هو ايه؟ انت نمتوا من الاول كده ولا ايه؟ ها؟ البقرة والعنوان دول الصور نزلت مدنية وهي الف لام ميم او اللام ميم المدنية ان صحت التسمية يعني. وفي سور الف لام ميم نزلت في مكة اللي هي ايه؟ ايوة - 00:01:50 لمجموعة اربع صور وراء بعضها زي ما البقرة والعنوان جت ورا بعض برضو عندنا اللواميم المكية جم ورا بعض اربعة ها العنكبوت ترتيب كده لقمان ها لا مش لقمة. ام لا؟ بعد العنكبوت ايه؟ الروم لقمان السجدة. عندنا اربع سور الف لام ميم - 00:02:10

العنكبوت والروم لقمان السجن. هذه السور من خلال النظر فيها غالبا غالبا. تكون نزلت في اواخر المرحلة المكية. تحديد بموعد نزول الصورة ولا سيما في المرحلة المكية بيكون صعب. في المرحلة المدنية بيكون اسهل شوية. لأن المرحلة المدنية كانت احداث كتير. فممك من خلال - 00:02:30

معرفة حدس معين في الصورة المدنية تعرف نزول السورة يعني لو مسلا السورة بتتكلم عن غزوه بدر خلاص بتعرف موعد زور السورة غزوة احد الاحزاب آآ تبوك غير ذلك. الاحاديس كانت كتير في المدينة فانت ممكن من خلال معرفة الحدس او تاريخ الحدس اللي ذكر في السورة تعرف غالبا سواء السورة او هذه الایات - 00:02:50

طلعت امتى؟ مكة كانت الاحاديس اللي معروف تاريخها كانت قليلة. وكانت الفترة كلها اغلبها استضعفاف ودعوة الى الله سبحانه وتعالى للمؤمنين كانت الاحاديث فيها قليلة فيكون صعب انك تعرف آآ موعد نزول السورة فين؟ لكن هذه السور الالف لام ميم - 00:03:10

نتكلم عن معاني عظيمة سواء معاني الفتنة والمجاهدة والصبر والبلاء في العنكبوت او معاني اليقين وقال لك لا تستخف وانتقم وجهك التقى موجهك لله سبحانه وتعالى في سورة الروم وانك لا تستخف مما حصل تغيرات عالمية بين فارس وروم انت وجهتك

ان تتوجه الى الله سبحانه وتعالى او معاني الحكمة - 00:03:30

العظيمة التي ذكرت في سورة لقمان او اليقين التام واستمرار السجود وقيام الليل في سورة السجدة. دي معاني عظيمة ببحاجتها للانسان في اوقات قتل استضعف او في اوقات طول البلاء. احيانا لما بيطول البلاء علينا وبيطول مرحلة الاستضعفاف. الانسان بيكون عايز يخرج من حالة الاستضعفاف دي - 00:03:50

يكون يعني في حالة خنقة نوع او حالة العجلة. احد الوسائل النفسية للهروب من مرحلة الاستضعفاف ان الانسان بيقوم عامل حاجة تانية ان هو يقلل المنتصر. يعني ايه؟ ودي اكتر من حد من اللي اتكلموا في علم الاجتماع. واكتر واحد استفاض او يعني من اشهر اللي استفاضوا فيها ابن خلدون. لما كان بيقول ان الامم - 00:04:10

المغلوبة بتتميل دائمآ انها تقلد الامم المنتصرة. يعني حتى بيقلدوهم في كل شيء في اللبس في الشكل في حلقة الشعر. بيقلدوا في كل حاجة. وكأن هو لما يقلد الامم منتصرة كانه حقق نوع من الانتصار على الاقل ايه؟ بيتشبه معه. يعني ويتكلم بلغتهم. ويبداً يحط نفسه وسطهم يقول لك عندنا. ويتكلم كأن هو منهم واحد - 00:04:30

عندكم كأنه هو نقل نفسه لهذه الامة المنتصرة يخرج من حالة الهزيمة بدل عن طريق المجاهدة والبذل والتضحية واقامة العقائد اللي بيؤمن بها على ارض الواقع وينشئ واقع لما يؤمن به بدل ما يعمل كل ده ويقلد الامم المنتصرة. فتيجي صورة لقمان طبعا - 00:04:50

القرآن كله بيعالج هزه القضية بصور مختلفة والالف لام ميم المكية تحديداً بتركز على هزه القضايا. لكن نيجي نستفتح كده مع بعض الف لام ميم سورة لقمان تلك ايات الكتاب الحكيم. يعني في معنى مخصوص في قضية الحكمة. واللي ببحث عن كلمة الحكمة في القرآن يجد ان هي ذكرت - 00:05:10

في مواطن مختلفة فيما اذكر يعني احنا معنا هنا في سورة لقمان لقد اتينا لقمان الحكمة. وذكرت في سورة البقرة في مواطنين. حد يعرف يؤتي الحكمة من يشاء جت مع ايات الايه؟ مع ايات الانفاق. وانك انت لما تيجي تنفق تختار افضل ما عندك. وانك لا تتعامل - 00:05:30

بالربا وانك لا تتبع الصدقة بمن ولد. يبقى هنا عطاء مالي. فلما تيجي تنفق فكان البذل والانفاق يؤتيك الحكمة. وايه تاني؟ المواطن الثاني في البقرة ببرضو ايوة. هم. واتاه الله الملك والحكمة. ده بالبحس المصحف ولا طيب ماشي خلاص. ما فيش هدايا عامة - 00:05:50

آآ الآية بتقول ايه؟ وقتل داود جالوت ها؟ واتاه الله ملك واحد. وكان كأن ايتاء الملك والحكمة كان كأنه ده كأنه نتيجة قتل داود زирه. هذه البذل الجهادي البدني اللي قام به سيدنا داود. حصل فيه مردود انه اوتى الملك والحكم. كان - 00:06:20 حكمة مش بتعطى وهنا عن طريق الوحي. ان الحكمة من الله سبحانه وتعالى. فكان وسائل تحصيل حكمة سريعة عن طريق الوحي وعن طريق العمل الصالح اكتر كلمة بتذكر فيها الحكمة او محبي الحكمة اللي هو الفلسفة. هتقول لك الفيلسوف ده اللي هو محب الحكمة. او ان ده الحكم - 00:06:40

تصورنا احنا عن الحكمة مختلف عن التصور اليوناني او عن التصور الغربي او عن اي تصور احنا تصورنا عن الحكمة انه بيؤتى من عند الله سبحانه وتعالى ولازم يكون في عمل صالح. مشكلة التفلسف ان هو عمل عقلي ذهني ما بيركزش قوي على قضية الاعمال. ركز على قضية الافكار. في حين نجد ان الصورة هنا - 00:07:00

الصورة هنا في سورة لقمان وخاصة في وصايا لقمان اهتمت بتلات قضايا. اهتمت بالعقائد. اهتمت بالاخلاق. اهتمت بالعبادات. اهتمت بالعقل قائد اهتمت بالعبادات واهتمت بالاخلاق. ده حتى الترتيب وكان هذه الاشياء الثلاثة احنا لا المصدر بتاعنا - 00:07:20 تأخذها الا من الوحي العقائد والاخلاق والعبادات المصدر بتاعنا هو الوحي فيها. طيب تلك ايات الكتاب الحكيم هدى ورحمة للمحسنين هذا القرآن هدى يهدى الناس لكن مش لاقى حد لاهل الاحسان مين اهل الاحسان اللي بيقوموا باعمال الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم - 00:07:40

يوم يوقنون اولئك على هدى من ربهم اولئك هم المفلحون. المعنى المحوري بقى اللي انا عايز انكلم عنه ومن الناس من يشتري لهو الحديث. هو ده المعنى لهو الحديث ان في ناس بالرغم ان ربنا اتها الحكمة ونزل لها وحي وعلمهها في القرآن طرق تحصيل الحكمة

وبين - 00:08:00

انها ما هو احسن الحديث وبين لها ما هو احسن القصص وبين لها ما هو القول الثقيل الا ان هناك اناس تختار بكامل ارادتها بل تدفع اعمارهم تدفع ثمنها لتحصيل لهو الحديث. وربنا سبحانه وتعالى سماه لهو الحديث. يعني هو حديث بتسممه لكن هو يلهيك عن ما هو -

00:08:20

اولى دايما كلمة الله بتأتي غالبا في القرآن ان في شيء مهم انت المفروض تعمله لكن انت بتتلها وتعمل حاجة تانية يعني الله اللعب ان تفعل شيئا لا فائدة فيه. يعني اللعن شيء ما لوش اي مردود ولا اي نفع. يعني العيال لما تقدر عيل صغير قاعد بيكسر يقول لك ايه ده - 00:08:40

العب. لكن انت مسلا لما تكون وراك مزاكرة وبتعمل حاجة حتى لو تظنها مفيدة بالنسبة لك انت هنا بتبنو عما هو اولى. او وقت الصلاة بتعمل حاجة بتبعي وتشتري هنا بتلها. طب ما انت هنا بتعمل حاجة هتعود عليك بنفع مسلا مادي معين. لكن في هذه اللحظة ده لهو
لان انت انشغلت - 00:09:00

خلاص لذلك لا تلهيكم اموالكم ولا اولادكم. هل معنى كده ان احنا ما نشغلش بالاموال يا ولاد؟ لا نشغل بها. لكن لا تصرفنا عن ما هو اولى من الطاعات فهنا ربنا سبحانه وتعالى قال مصطلح مهم جدا في القرآن اسمه لهو الحديث. ايه هو لهو الحديث ده؟ الاول ومن الناس ان تخيل - 00:09:20

ان في ناس تترك الحكمة اللي نزلت في الوحي في القرآن وبتروح تبحث عن كلام اخر. ومن الناس من ايه؟ يشتري. العلماء قالوا هل يشتري هنا معناه انه بيدفع فلوس؟ قالوا ممكن يكون فعلا بيدفع فلوس؟ تخيل واحد يروح يدفع فلوس في له - 00:09:40
يعني معه فلوس مال اعطاه الله نعمة ثم يدفع المال والثمن ده عشان يحصل على ايه في الآخر؟ على لهو يرفضه ويبتعد بعد عن الله وفضل الله وده يكسر او يقطع او يبتعد عنه. لا هو بيحصل عليه وبيدفع عليه فلوس. او المعنى الثاني فيشتري انه مش بيدفع مال انه بيدفع عمره - 00:10:00

فعمره هذا اغلى ما يملك. قال صلي الله عليه وسلم حيس في البخاري في اول كتاب الرقاق. او يعني كتاب الرقاق اللي هو كتاب ترقيري للقلوب. جمع جمع لك البخاري مجموعة احاديس لو انت عايز تررق قلبك تقرأ هزه الاحاديس بدأها بحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ - 00:10:20

انك عندك وقت وصحة وما تستفيدم لا تستفيدم بشيء بعمل صالح انت مغبون. واخبر صلي الله عليه وسلم ان الذي يقع في هذا الغبن للأسف كثير من الناس فلا تكن من هؤلاء الكثير. لا تكن منهم لا تضيع عمرك. نعمتان مغبون فيهما كثير من - 00:10:40
والصحة والفرار. فربنا بيقول ان في ناس بتشتري اما بتدفع تمن او بتدفع اعمارها بتضيع اوقات طويلة من حياتها. في ايه؟ في لهو الحديث قبل ما اقول لهو الحديث الانسان خلق من روح ومن من طين ونفحة فيه الروح - 00:11:00

فالطين يحتاج الى غذاء والروح تحتاج الى غذاء. غذاء الطين يكون غالبا من الطين. او شيء بينزل من السماء اللي هو الماء وينزل الارض فالانسان بيعتاج انه يغذى البدن. جسمك ده يحتاج غذاء فانت تحتاج تأكل وترشب. انت بدون الغذاء ده. يعني انت - 00:11:20

لما حديث في صحيح مسلم لما صور الله ادم وتركه ما شاء الله ان يتركه جعل ابليس يطيف به. ابليس قعد يدرس سيدنا ادم وهو لسه في مرحلة الایه؟ الصلصال او اشبه بالتمثال. ابليس وجد ان ادم اجوف. يعني ايه اجوف؟ بداخله ايه؟ فراغ جوف - 00:11:40
هذا الجوف معنى ان انت اجوف يعني انك تحتاج تماماً هذا الجوف. في احتياج انك تملأ هذا الجوف. فعلم ابليس انه خلق خلقا لا يتمنى الجوف البدني الحسي ده اللي جواك اللي هي المعدة ده جوف بيوم لأحتاج انه يتملى ب الطعام وشراب - 00:12:00
لو انت لم تملأ هذا الجوف تحس ان فيه حاجة ناقصاك. عارف اللي هو انت مش انت وانت جعان. تحس ان انت ايه؟ مش مطبوط.

في حاجة ناقصة يعني شوف نفسك كده قبل المغرب مسلا بمنص ساعة في رمضان قبل الفطار. تحس ان انت ايه مش عايز تفك
ومش عارف تتكلم ومش عايز وممكن تتخانق - 00:12:20

ليه؟ انت في شيء بينقصك تحتاج الى غذاء. الروح كذلك تحتاج الى غذاء. من وسائل تغذية الروح ان الروح تحتاج الى الكلام يعني رح
لما هتتغزى تغزى عن طريق السمع والبصر. تغزى عن طريق مشاهد او كلام يدخل لها. فالانسان - 00:12:40

تاج بل الانسان سمي انسان احد اقوال اهل اللغة انه يأنس انه يحتاج مجتمع يعيش معه يحتاج حد يكلمه من العقوبات اللي ممكن
يعاقب بها انسان انه يحبس انفرادي انه لا يأنس باحد. ان لك في الحياة ان تقول لا مساس. كانت من عقوبة السامرين مثلا. فالانسان
محتاج معلش هو الكلام اللي - 00:13:00

اتكلم بسرعة الانسان بيحتاج الى انه يسمع كلام. هذا الكلام يغذيه. ليه؟ لأن الانسان جواه مشاعر. المشاعر محتاجة تتغزى. يعني مسلا
انت ممكن تسمع شف واحد بيسمع أغنية وبيعطيط واتكلمنا في الموضوع ده واحنا بنتكلم في قصة يوسف. او بيتفرج على فيلم -
00:13:20

او تمسيلية. وقاعد بيعطيط وهو بيتفرج. وبيكي مع ان هو عارف ان ده ايه؟ تمسيل. يعني هو عارف ان الناس اللي بيتفرج عليهم دول
بيمسلوا وخلصوا تمسيل وقبضوا فلوس والمشهد خلص وهو لسه قاعد ايه بيعطيط. هو عقلًا عارف كده. لكن - 00:13:40

مشاعره هي اللي متحكمة لأن هي مشاعره تحتاج الى غذاء. زي ما قلت قبل كده تلقي واحد مثلًا بيسمع أغنية واحد مثلًا بيحب
واحدة وسابته. هو في ناس متخصصة تغنى - 00:14:00

منطقة النكدي انه دايما على طول ايه واحدة سابته او واحدة باعتره هو دايما بيحب فيه ناس كده. وفيه ناس بتتحب تسمع الایه؟
النوعية دي من الاغاني. ويقدر بيعطيط وهو ما بيحبس حد - 00:14:10

ما حدش سابه وما حدش معه وهو اصلا ما عاش المزنومة دي اساسا. لكن هو ايه المشاعر دي بتحتاج ان حد يغزيها. انت بداخلك
مشاعر مشاعر الخوف مشاعر الافتقار مشاعر العبودية تحتاج الى غذاء. هذه تحتاج الى غذاء. كيف يصل الغذاء الي اما بانك
تصل انك بتبصر ايات - 00:14:20

مسلا او تبصر اشياء معينة او بالسمع. لذلك لما حبوا يعارضوا الوحي هو ايه اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله
عليه وسلم كان اربعين سنة معهم - 00:14:40

وكان اسمه حينما شب بينهم كان اسمه الصادق الامين. كان اسمه ايه؟ محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم. لكن قبلبعث محمد
بن عبدالله الصادق الامين. ده لقبه ويعني اللي يعرف بذلك واسمها. بعدبعثة بقى اسمه محمد ايه؟ رسول الله. ايه اللي حصل؟ ايه
اللي جد - 00:14:50

يعني النقلة دي حصلت ازاي؟ حصلت ان نزل عليه كلام. كلمه الله سبحانه وتعالى انزل اليه وحياة عن طريق جبريل. تكلم الله بهذا
القرآن حقيقة ونزل جبريل بهذا الكلام وانزله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم على قلبك لتكون من المدينين. اللي هي في سورة
الشعراء اللي هم لما - 00:15:10

يعملوا حاجة قصادها جابوا كلام مقابل. بيقى النقلة اللي حصلت ان فيه كلام جديد نزل على النبي صلى الله عليه وسلم. بس. ده اللي
حصل ان هو فيه كلام نزل على قلبه فتشريه وتحلق به ونزل يدعوه الناس به. ده الجديد. فاسمها اسمه ايه؟ رسول. يعني ايه رسول؟
يعني معه رسالة. هي ما هي الرسالة؟ هي كلام الله - 00:15:30

الي اهل الارض. دي النقلة اللي حصلت. استحضار المعنى ده مهم جدا وهنيجي نتكلم دلوقتي لما نيجي نتكلم عن لهو الحديث. فإذا
القلب والروح تحتاج الى ان تسمع كلام. الروح السوية والفطرة تحتاج الى كلام الله. محتاجة تسمع ليه انت بتستريح لما تسمع كلام
00:15:50

ان وائق احتياج بداخلك. ده غذاء انك تحس كده ان فيه غذاء انت ايه زي ما لما تكون بتأكل كده مسلا حاجة مشوية ريحتها حلوة
جميلة كده تستطعم وكده. انت جعانيين ولا ايه؟ صلوا على النبي - 00:16:10

في واحد بيسمع قرآن بيحس ان هو الجوف اللي بداخله يوم لأ. بيشعر بحالة من الاستغناء عن الدوافع عالارضية وعن التوازن الارضية يشعر انه يحلق. يشعر ان الروح تتغذى يشعر انه قوي. زي ما تعبر القرآن بوقت من شجرة مباركة - 00:16:30

وان الوقود هنا بيحس حينما تلتقي النور اللي هو الوحي مع الفطرة. التقاء النور الوحي مع نور الفطر بيعمل نوع من يوقد كلمة يوقد دي معناها ان فيه وقود فيه طاقة فيه حركة. لذلك دايما الایمان بيستلزم عمل الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:16:50

فالخلاصة ان الانسان يحتاج يسمع كلامه. يحتاج ان هو يتغذى بكلامه. فلو لم يتغذى بكلام الواحد هيروح يدور على اي كلام تاني. كلام بقى هايف. كلام تافه. هيدور على اي كلام اخر. كلام جاي من فلسفة. كلام جاي من روایات. كلام جاي من اغاني. هيبحث عن كلام - 00:17:10

حتى تغذى هذه المشاعر بداخلي. لذلك هو هنا عمل ايه؟ ومن الناس من يشتري راح دفع فلوس لان هم محتاجين كلام طيب ايه لهو الحديث؟ اللي ورد عندنا في اللي ورد عن السلف ان في سببين نزول. او في معنيين وردوا عن السلف في لهو الحديث. المعنى الاول - 00:17:30

ان هي الاغاني او ان اللي كان اثر مروي عن ابن عباس كان يشتري مغنية تغنيه ليلا ونهارا. خد بالك من قيد كده كمان ليلا ونهارا ده. اللي هو حياتي كلها له. المعنى الثاني يبقى المعنى الاول الاغاني وده مروي عن ابن مسعود وابن عباس وعن كثير من السلف. ودي من الآيات المحورية اللي بيحرموا الغناء - 00:17:50

وانا منهم طبعا. آ وده جمهور العلماء. القول الثاني ان ده النضر ابن الحارس لما لقى وجه يعني الناس بتلتف حولين النبي صلى الله عليه وسلم. طب لما بيروحوا يتلتفوا حولين النبي صلى الله عليه وسلم. النبي بيعمل معهم ايه؟ النبي بيعمل معهم ايه؟ يعني مسلا بيطلع لهم عصا ويضرها في الارض - 00:18:10

النبي بيقول لهم ايه؟ لما يتلتفوا حوليه بيقرأ عليهم كلام يتلو عليهم ايات الله. يتلو عليهم اياته ويزكيهم. فقال طب ما هو طالما هو بيظن كده في ظنه ايه؟ الواهن - 00:18:30

هو بيقول الايه؟ محمد ابن عبد الله صلى الله عليه وسلم. ضحك عليهم بكلام طب ما انا اجيب كلام. واجيب كلام جديد. وده احد معاني كلمة حديث يعني. زي ما في نوع من الحدس الجديد يعني. فكان بيسافر ويجمع اخبار واساطير فارس والروم. ويجيب اساطير ويرجع يحكى لها - 00:18:40

يقدر يجمعهم ويجلس في طريق الناس اسناء سيرها الى محمد صلى الله عليه وسلم ويجلس ويقصها يقول لهم مش هو يحكى لكم قصص انا هحكى لكم قصص وعموما الناس دايما بتتحب الايه القصص الجديدة والحركات وقام طاير وقام ضاربه ومش عارف هو الناس بتتحب الحاجات دي اهو. لذلك تلاقى المعرض الكتاب - 00:19:00

اكتر الكتب مبيعا للروايات. التافه. مش بس اي وقت. يعني مش مسلا الرواية معنى معينة عميقه مسلا لا. الناس بتتحب القصص هو من مدخل الناس. لذلك السورة اللي جت بعد النور والفرقان نور الوحي والفرقان بين الحق والباطل جت سورة الشعرا. هم - 00:19:20

واجهوا النور والفرقان ازاي؟ هيوجهوه بكلام مقابل. هم يملكون ايه؟ يملكون الشعر. كانوا عباقرة في الشعر. كانوا عايزين يواجهوا السحرة قالوا لموسى فلنأتيتك بسحر مثله. عايزين يقاوموا الاية باية شبيهة. يعني لما موسى ضرب العصا - 00:19:40

قلبت ثعبان مبيين ما راحوش يقولوا عليه شعر. لأنهم جابوه سحر. فلما النبي صلى الله عليه وسلم قرأ عليهم وحي ما راحوش جابوا له سحرة. راحوا جابوا له ايه؟ شعرا - 00:20:00

كلام راحوا جابوه كلام مقابل يحكى قصص مقابلة. شهد هنا ان لهو الحديث يبقى بياخد معنى من اتنين. اما اغاني او قصص مش حقيقة اساطير اما الاغاني تغذى فكرك ومشاعرك وتركز الاغاني غالبا على المشاعر. الاغاني تركز على المشاعر. وروایات غالبا بتغير في افكارك ومبادئك وين ثلاثة شهور - 00:20:10

يبقى لهو الحديث الذي يغير مشاعرك او يغير افكارك بعيدا عن مقاصد الوحي. تاني ملخص معنى لهو الحديث. اي شيء يزاحم الوحي

في مقاصده هو من اول الحديث. يعني ايه الكلام ده؟ يعني الوحي ده نزل لمقاصد نزل للغربان انه هدى للناس - 00:20:30 -
الوحي نزل لتبسيط الناس لله. نزل لتحكيم شريعة الله. هذا الوحي نزل لمقاصد معينة مذكورة في القرآن. اي كلام يزاحم يزق الوحي
ويحط جواك معاني تانية ده لهو حديث مهمًا كان قيمته ومهمًا كان جاي من مفكرو جاي من جاي من فليسوف هو لهو حديث -

00:20:50

له الحديث تضييع وقت تضييع عمر انك بتضييع عمرك. عايزك يعني تستحضر المعنى بما ان انت مؤمن ومؤمن ان الله الله سبحانه
وتعالى هو العليم بكل شيء. ركز في المقدمات دي. الله يعلم كل شيء. الله خلق كل شيء. الله خلق عقول العباد - 00:21:10 -
وخلق نفوس العباد وخلق دقائق لأشياء عظيمها. خلاص؟ متتفقين في المقدمة دي؟ طيب ثانيا الله تكلم بهذا الكلام اللي هو القرآن
ليكون لعموم الناس إلى يوم القيمة. ان الناس تقبل على هذا الكلام هدى للمتقين. من اراد الهدى فليقبل على الوحي. وهذا الكلام اللي
هو كلام - 00:21:30 -

والله في في القرآن الوحي رسالة الله الى اهل الارض الخاتمة الى يوم القيمة. دي مقدمة رقم اتنين. ثلاثة الله سبحانه وتعالى حينما
تكلم بهذا الكلام يعلم يقينا كل ما تكلم به اهل الارض وكل ما سيكتب به اهل الارض. يعلم ما كتب وما سيكتب الى يوم القيمة. الله
سبحانه وتعالى يعلم كل ما كتبه المفكرون وال فلاسفة - 00:21:50 -

وما سيكتب الى يوم القيمة. كل ما كتب وكل ما سيكتب يعلمه الله سبحانه وتعالى. والقلم وما يسطرون. كل ما سطر من البشر او من
الملائكة كالحفرة يعلمه الله سبحانه وتعالى. وبالرغم من ذلك اصطفى الله لنا هذا الكلام من دون كل كلام البشر وتكلم بهذا الكلام. الله
سبحانه وتعالى - 00:22:10 -

لنقيل على هذا الكلام ونترك ما سواه. ويكون هذا الكيان له الاولوية في حياته. فحينما تبتعد عن هذا الكلام او تقرأ كلام اخر لا
يدعم هذا الكلام وتقرأ كلام اخر منكبا عليه تطلب منه الهدى هل معنى كده ان احنا ما نقراش غير القرآن؟ لأن طبعا تستفيد من اي علوم
لكن انا - 00:22:30 -

مقاصد القرآن ايه؟ يعني لو انت بتقرأ الكتاب فيزياء هو القرآن مش كتاب فيزياء. انت بتقرأ كتاب رياضة كتاب احياء هو القرآن مش
ده فانت بتتلقي هذه العلوم من مصادرها - 00:22:50 -

والحكمة ضالة المؤمن. لكن حينما يأتي كتاب يكلمك عن الله يكلمك عن الهدى عن الاخلاق عن العبادات عن المعاملات لأ عن احكام بين
الناس لا احنا نرجع وما صعد عليه الوحي وما دل اليه الوحي نقبله وهو ما رفضه الوحي نرفضه. فحينما يتضيئ الانسان - 00:23:00 -
عمره في اقبال على كلام البشر ويبتعد على كلام الله هو ينhero مهمًا كان قيمة الكلام اللي بيقرأه شيء عجيب جدا ان هذا الذي تكلم به
العليم الحكيم سبحانه وتعالى. نعرض عنه ولا نقيل عليه ولن نتدارسه. شيء عجيب جدا. في حين ان ممکن انسان - 00:23:20 -
باهر انه قرأ رواية مسلا كتبها انسان مشرك بالله ولا تعطي اي معنى في الحياة. وهي عبثية. ويقبل عليها وفرحان بها جدا او انه يقرأ
مسلا فلسفة فلان اللي هي اصلا عبارة عن نوع من الخلط والتخييط في الغيب. يقذفون بالغيب من مكان بعيد. هو لا يعلم -

00:23:40

طيب ويتكلم في مناطق لا يتكلم فيها الا الوحي. وشيء عجيب جدا يقبل عليها لا ناقدا لها بل متلقيا منها ده امر عجيب جدا ده بيلهوا
لذلك احنا قلنا هنا لهو الحديث اللي ورد اما اغاني اشياء تغير في مشاعرك او روايات او قصص شيء تغير في - 00:24:00 -
ده اسمه لهو حديث تبتله انت بتبتعد عن مقاصد الوحي ومن الناس من يشتري لهو الحديث النتيجة الطبيعية انه هيضل وهيفضل
لترك القرآن والاقبال على ما سواه. عدم جعل اولوية للوحي. عدم جعل اولوية للقرآن. بل - 00:24:20 -
حتى الكتب السابقة التي حرفت ان لم يقرأها الانسان ناقدا لها. دا بيضل. غضب النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى انه لما رأى عمر
ابن الخطاب يمسك بصحيفة من التوراة والانجيل غضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال متوقون فيها يا ابن الخطاب غضب منه
صلى الله عليه وسلم ان لم يقرأها ناقدا لها او يكون عنده الاسس اللي - 00:24:40 -
بيتعامل معها اذا قال ربنا سبحانه وتعالى ومن الناس من يشتري يدفع عمره وقته الثمين الغالي او مماله في تضييعه في حديث يلهوا

به ويلهيه. ليضل عن سبيل الله بغير علم. ثم اذا اقبل - 00:25:00

على اية الله يتخذها هزوا واولئك لهم عذاب مهين. اذا تتل على اياتنا ول مستكرا كان لم يسمعها كان في اذنيه وقرأ. اخر معنى اختم به لما الانسان بيغزى لو انت مسلا كلت عشر سندوتشات فول وطعم - 00:25:20

مسلا لا قدر الله يعني مسلا خلاص؟ وبطنك اتملت على الآخر. واتحط قدامك باب وكفته وحمام. الناس الطبيعية غالبا مش هيأكل. الناس الطبيعيين اللي مش مخبين معدة زيادة ده غالبا ايه؟ هيقول لك مش قادر. ليه؟ لأن الجوف حصل جواه حاجة اسمها بنسميتها المازحة - 00:25:40

الفول والطعمية زحمت واخذت مكان لأن انت لك طاقة. انت لك طاقة معينة الجوف بتاعك له طاقة معينة. بيملىء جهد. فتيجي تاكل اكل تاني لا تستطيع الا اجد له مسلكا مش قادر. خطورة انك تملى الجوف بقى اللي هو الروح. اغاني. حتى حتى - 00:26:10

بتكلم على فكرة حتى في المباحثات حتى الاناشيد اللي من غير معازف. خطورة انك تملأ مشاعرك وافكارك بكلام كتير بعيد عن الوحي تيجي تتكلى الوحي فيه ثقل مش قادر تسمع. لأن في دنيه وقرأ ما فيش مكان. يعني نفسك - 00:26:30

فيها مشاعر معينة لما نفسك مشاعر الخوف والوجل والاقبال والافتقار كل ده خلاص تم اشغالها باشياء تافهة واحد بيحزن بعنف على قضية دنيوية. ومشغول لابسط قمة التفاهة على فريق غلا الفريق. وبيبكي بقوسعة عشان مش عارف ايه. خلاص مشاعره - 00:26:50

تيجي تكلمه في معنى ضخم في الوحي. يا عم بقى طيب ماشي. ما فيش مكان. ما فيش فيها مكان من المعاني الرائعة اللي رویت عن ابن عباس ومجاهد ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد. قال لا يحدث نفسه بغير الوحي - 00:27:10

غير القرآن ازاي انك تستطيع تقوم بعملية التفريغ النفسي لتلقي آيات الوحي؟ يكون عندك استعداد نفسي مش وقت مش تفرغ وقت لسماع القرآن او لقراءة القرآن. لأنفسيا تكون عندك استعداد تلقي قول ثقيل - 00:27:30

معاني ثقيلة كلام ثقيل بغير حياتك. يعني انت لما تكون جعان وحد يكلمك في في موضوع مهم تقول له طب وبعد الاكل. يحتاج تبقى فايق له. القول الثقيل ده يحتاج تركيز. لذلك في الليل في الهدوء حينما ينام - 00:27:50

وتهدا التقلبات تقوم بالليل بالقرآن تلقي الوحي ناشئة الليل اشد وطنًا اقوى مقىما شرحناه في اول الزمن فالشاهد اياك ان تضيع عمرك في لهو حديث. في ناس شاغلة نفسها بالخلافات مش هيбан عليها اعمال. شاغلة نفسها باحداس جارية مجازيات - 00:28:10

مش هو لن يساهم فيها بشيء. شاغل نفسه خلافات بين الناس هو دور ان هو مشجع. شجع مرة فلان ومرة فلان. وتعليق وختنات اعمار ضايعة. شاغل نفسه بروايات تافهة. شاغل نفسه باغاني آآ تحرك من مشاعره وتضييع عمره. شاغل نفسه بقراءات فكرية - 00:28:30

مش مستبان ده من الوحي ده لهو كل ده برضيع عمرك لزلك الصفحة المقابلة لقمان بيعلم ابنه من الاول. الاول الاولويات. اول حاجة لا تشرك بالله راتب اولوياتك. من وانت طفل كده ترتب اولوياتك. الشرك - 00:28:50

ظلم عظيم. وبعد كده اللي لهم فضل عليك الوالدين بر الوالدين. وبعد كده اسئلة العقيدة بل بل بعض المفسرين قال يابني انها ان تك مثل قال حبة من خردل ده مش لقمان هو اللي قال لابنه ده ابنه سأله سؤال. انت لست في محاضرة قربها شرحت الاية دي بالتفصيل. اتكلمت ايضا عن مجمل سورة لقمان - 00:29:10

ابنه هو اللي سأله سؤال. قيل اما انه سأله عن علم الله او عن قدرة الله او عن رزق الله. والاجابة بتختلف يابني لا تكون مثقال حبة من خردل قالوا فيه مخدوف نهى ان تكونا يعني لو عملتم ايه اللي تكونوا مثقال حبة من هنا فيه مخدوف ايه هي اللي تكون مثقال حبة من خردل - 00:29:30

فتكون في صخرة او في السماوات او في الأرض. ايه هي دي؟ قالوا اما المعصية لو عملت معصية وكانت في صخرة او في السماوات والارض يأتي بها الله. او لو اراد الله - 00:29:50

ان يأتي باحد او بشيء بيسأل عن قدرة الله. يقول له هل قدرة الله المطلقة؟ فاجابه لقمان ان قدرة الله مطلقة. اي شيء يكون في صخرة وفي السماوات والارض يأتي بها الله - 00:30:00

او كان بيأسأله عن الرزق. فقال له السؤال عن العلم يورث المراقبة. والسؤال عن القدرة. يورث المهابة. والسؤال عن الرزق يورث الطمأنينة. ايا كان رزقك وفي صخرة وفي السماء والارض يأتي بها الله. هكذا يبني الانسان يتعلم الاخلاق والعبادات والاعمال يقيم الصلاة ويأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. هكذا يكون الانسان - 00:30:10

فعال كون انسان مؤمن. لذلك الاية اللي بعدها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات. يبقى مرخص اللي انا عايز اقوله لا تضيع عمرك في لهو حديث لا تضيع عمرك في احاديس فارغة لا تبنيك. خلي مصدر التلقي عندك الاول هو الوحي. خلي اللي يبني الاساسات عندك اللي - 00:30:30

الاسس والمعايير الاساسية والمبادئ والعقائد الاساسية اللي يبنيها عندك هو الوحي. الاساسات المبادئ دي تكون هي الوحي. فتحوط التوحيد الاول الدار الاخرة. دي معاني قضية جبال عندك لا تتزعزع. دي جبال كده بداخلك بقلبك عقائد سابقة - 00:30:50
وده من معاني العقيدة اللي معقودة على قلبك. لا تنفك يعني في واحد هذه العقيدة تفك مع ادنى شبهة. مع ادنى موقف مع ادنى اشكال لا خلي فيه يعني عقائد راسخة جبال. ان كان مكروه لتحول منه الجبال بعض الاقوال من الصحابة. سماهم الله بالجبال - 00:31:10

فبتكون هذه العقائد التي تتلقاها من الوحي هذه الحكمة التي يتلقاها من الوحي تكون كالجبال. ازاي؟ انك لا تشغل بلهو الحديث بيكول لي انا عايز اطلع به النهاردة ان الحكمة مصدرها من الوحي من الاعمال الصالحة بالبذل تحديدا بذل المال وبذل البدن. وان الحكمة تتلقاها من الوحي - 00:31:30

وان في مصادر هي تكون لهو الحديث حتى لو عظمها الناس. حتى لو عظمها الناس هي مصادر التي تغير في مشاعرك او التي تغير في افكارك ولا يكون مصدرها الوحي هي ايه؟ لهو وحديث. كل ما زاحم الوحي في مقاصده هو من لهو الحديث. فاي شيء - 00:31:50

فيها يغير في افكارك في مشاعرك اخيرا كما قلت احتياج الانسان الى الكلام. يا جماعة مش معنى ان لحم الخنزير حرام ان هو مش مش بيعطيك نوع من الغذاء. لكن الغذاء محرم. الاغاني كذلك. الاغاني تعطي نوع من الغذاء. هي فعلا بتغزي الروح - 00:32:10
هنا غذاء محرم هي غذاء فاسد لانها بتزاحم ده مكان الوحي. فواحد طيب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم في العيد لما سمع كان بيضرره بالدفع. وسيدنا ابو بكر خاطب النبي والسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما حتى يعلم اليهود ان في ديننا فسحة - 00:32:30

طب جميل ده يوم العيد وضوابط معينة حتى يعلم اليهود اننا في ديننا فسحة يقول لك انا بعمل كده بروح عن نفسي. ايوه هو ده كان بيروح عن نفسه في يوم العيد في واحد وهو مروح طول عمره يعني هو ما فيش يعني يعني هو عايش في الفسحة. هو المفروض فيه جد وفيه وقت - 00:32:50

يعني واحد يقول ايه انت عايز حياتنا كلها تبقى جد؟ لا طبعي ان الانسان في لهو مباح مطلوب للانسان بل حتى النبي قال ان لهو بعد العشاء المباح سواء مع زوجته او مع فرسه او مع قوسه - 00:33:10

حتى الرمح حتى اللغو هنا الامر اللي ممكن يؤدي الى الجهاد. فالشيء الطبيعي ان الانسان يجري ويلعب ويلعب كورة ويلهو لكن في فارق ان دى حياته. يعني في واحد دى حياته. يعني دائما بتذكر قصة كان لي احد اقربائي اختم بها. احد اقربائي كان آا والده ووالدته عايزين - 00:33:20

يعلمونه استغلال الوقت. يعني تانية حضانة واولى ابتدائي. فيبيقولوا له ايه؟ بيعلمونه حط جدول ازاي تستغل الاجازة. فكتب في هو السبت اه شاكر مسلا السبت مسلا بلاي ستيشن الحد كورة الاثنين - 00:33:40

هو انت عملت ايه عشان تاخذ ريسست؟ يعني انت مسلا حفظ القرآن زاكيت يعني ايه اللي انت عملته انا تعبت ريح بقى. اه يعني. فهو فيه ناس عايشة حياتها كده. يعني فيه ناس عايشة حياتها كل حياتها ما فيش فيها مكون الدين الرئيسي - 00:34:00
القول الثقيل احسن الحديث احسن القصص. مش واحد حيز في حياتي. مش واحد حيز في مشاعري. مش واحد حيز في افكاري. اذا

اياكم ان تنشغلوا به الحديث. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:34:20
لهم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان استغفر لك ودولك وجزاكم الله خيرا - 00:34:30